

القيم الجمالية لتصميم المنشآت الحديثة ذات الطابع الإسلامى بإمارة الشارقة Aesthetic Values of Modern Buildings Design with Islamic Features in Sharjah

أ.د/ نها فخري إبراهيم

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع، رئيس قسم التصميم الداخلي والأثاث. المعهد العالي للفنون التطبيقية ، الحي الخامس ، مصر.

Prof. NOHA F. IBRAHIM ISMAIL

Vice Dean of Environment Affairs and Society Service, Head of Interior Design & Furniture Dept. Higher Institute of Applied Arts, Fifth District, Egypt .

royalscale2021@gmail.com

ملخص البحث:

تزرخ إمارة الشارقة بالمنشآت الحديثة العامة والحكومية ذات الطابع الإسلامى ومن أمثلتها السوق المركزى وسوق الجبيل والحديقة الإسلامية والمبنى الجديد لبلدية الشارقة وجامع النور وجامع المغفرة والمتحف الإسلامى ومجمع القرآن الكريم وظهر ذلك جلياً نتيجة لزيارة لدولة الإمارات شملت جولة لفترة لإمارة الشارقة. وقد تأثرت تلك المنشآت بالإرث الضخم من عمارة العصور الإسلامية المزدانة بالعناصر المعمارية والزخرفية التى تتم عن دقة التصميم وبراعة وجودة التنفيذ. وتكمن مشكلة البحث فى توضيح القيم الجمالية التى تميز المنشآت العامة والحكومية بإمارة الشارقة التى تحمل سمات الطراز الإسلامى ويهدف البحث إلى وصف وتحليل للعناصر المعمارية والزخرفية والخامات وأساليب الصناعة التى أضفت على منشآت إمارة الشارقة بعض القيم الجمالية التى تميزها ومن فروض البحث توجد بعض العناصر المعمارية وعناصر التشكيل الزخرفى والخامات وأساليب الصناعة التى تضى على تلك المنشآت بإمارة الشارقة بعض القيم الجمالية التى تميزها. وترجع أهمية البحث إلى إبراز أهم القيم الجمالية التى تميز تلك المنشآت التى تزرخ بالعناصر المعمارية والزخرفية والخامات وأساليب الصناعة والتى تعد مرجعاً ثرياً لمصممي العمارة والتصميم الداخلى و استعرض البحث تقديم لبعض المنشآت بإمارة الشارقة ثم عرض لبعض القيم الجمالية التى تضمنتها العناصر المعمارية والزخرفية وبعض الخامات المتنوعة والتنوع فى المكونات الوظيفية طقا لوظيفة المنشأ. واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلي ومن نتائج البحث استنتاج بعض العناصر المعمارية والوحدات الزخرفية المنفذة بالخامات المتنوعة فى تصميم منشآت حديثة بإمارة الشارقة واستنتاج مجموعة مميزة من القيم الجمالية وأهم توصيات البحث ضرورة دراسة وتحليل المنشآت الحديثة ذات الطابع الإسلامى بإمارة الشارقة بما يضيفه تصميماتها من قيم جمالية والتى تعد مرجعاً ثرياً لمصممي العمارة والتصميم الداخلى.

الكلمات الإسترشادية:

المنشآت الحديثة، الطابع الإسلامى ، إمارة الشارقة، القيم الجمالية

Abstract:

Sharjah is rich with modern public and government facilities of an Islamic nature, such as the central market , Jubail Market, Islamic Garden, New Building for Sharjah Municipality, Al-Nour Mosque, Al-Maghfra Mosque, Islamic Museum ,The Qur'an complex was evident as a result of a visit to the UAE that included a period tour of Sharjah. These installations have been influenced by the huge legacy of Islamic architecture, decorated with architectural and decorative elements that reflect the accuracy of the design, the ingenuity and quality of

implementation. The problem of research lies in clarifying the aesthetic values that characterize public and government facilities in Sharjah, which bear the characteristics of the Islamic style. The research aims to describe and analyze architectural and decorative elements, materials and industrial methods, which have added to sharjah's facilities some of the aesthetic values that characterize them. From the research duties: there are some architectural elements, decorative formation elements, materials and industrial methods that give these establishments in Sharjah some of the aesthetic values that distinguish them. The importance of the research is due to highlighting the most important aesthetic values that characterize these installations, which are full of architectural and decorative elements, materials and industrial methods, which are a rich reference for the designers of architecture and interior design. The research reviewed a presentation of the design philosophy of some of the establishments in Sharjah and then displayed some architectural and decorative elements then presented a conclusion of some of the diverse materials and methods and techniques of the industry used and a range of aesthetic, functional and symbolic values were reached. The research followed the descriptive analytical approach and from the results of the research the conclusion of some architectural elements and decorative units implemented by materials and industry methods in the design of modern facilities in Sharjah and the development of a distinctive set of aesthetic values. The most important recommendations of the research are the need to study and analyze modern facilities of an Islamic nature in the modern Emirate of Sharjah, which lends its designs aesthetic values, which is a rich reference for architects and interior design.

KEY WORDS:

Modern Buildings, Islamic Features, Sharjah, Aesthetic Values

مقدمة

تزرخ إمارة الشارقة بالمنشآت الحديثة العامة والحكومية ذات الطابع ومن أمثلتها ومن أمثلتها : مجمع القرآن الكريم /مسجد الشارقة الكبير/ جامع المغفرة / جامع النور/ متحف الحضارة الإسلامية/ المبنى الجديد لبلدية الشارقة / السوق المركزي الإسلامي / سوق الجبيل . وظهر ذلك جلياً نتيجة لزيارة دولة الإمارات شملت جولة لفترة لإمارة الشارقة. ولوحظ منها تأثر تلك المنشآت بالإرث الضخم من القيم الجمالية لعمارة العصور الإسلامية المزدانة بالعناصر المعمارية والزخرفية التي تنم عن دقة التصميم وبراعة وجودة التنفيذ ومن هنا نبعت مشكلة البحث:

مشكلة البحث:

القصور في عرض القيم الجمالية التي تميز المنشآت الحكومية الحديثة بإمارة الشارقة التي تحمل سمات الطراز الإسلامي.

هدف البحث:

وصف وتحليل بعض القيم الجمالية التي تميز العناصر المعمارية والزخرفية بالمنشآت الحكومية الحديثة لإمارة الشارقة

فروض البحث

توجد بعض العناصر المعمارية وعناصر التشكيل الزخرفي والخامات وأساليب الصناعة التي تضيف على منشآت إمارة الشارقة بعض القيم الجمالية التي تميزها.

أهمية البحث:

إبراز أهم القيم الجمالية التي تميز تلك المنشآت التي تزرخ بالعناصر المعمارية والزخرفية والتي تعد مرجعاً ثرياً لمصممي العمارة والتصميم الداخلي.

استعراض البحث :

توصيف تصميم بعض المنشآت بإمارة الشارقة ثم عرض مختصر لبعض المنشآت ذات الطابع الإسلامي بإمارة الشارقة ثم استنتاج لبعض العناصر المعمارية والزخرفية وأساليب الصناعة وأساليب الصناعة التي تضي على منشآت إمارة الشارقة بعض القيم الجمالية التي تميزها.

مناهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي

حدود البحث : القيم الجمالية لعناصر التشكيل المعماري والزخرفي

حدود مكانية: المنشآت العامة والخدمية -إمارة الشارقة

الخطوات الإجرائية للبحث:

١- توصيف لبعض المنشآت بإمارة الشارقة:

- ١/١- مجمع القران الكريم بالشارقة -٢/١-جامع الشارقة الكبير-٣/١- مسجد النور بالشارقة
- ٤/١- متحف الشارقة للحضارة الإسلامية- ٥/١- مبني بلدية الشارقة الجديد إضافة حضارية للإمارات
- ٦/١- السوق المركزي الإسلامي بالشارقة:-٧/١- سوق الجبيل الشارقة:
- ٢-القيم الجمالية :

١/٢- الوحدة مع التكرار و التنوع في استخدام عناصر التشكيل المعماري -

١/١/٢- التكرار مع التنوع في النسب في القباب وأنصاف القباب والأقبية-٢/١/٢- الوحدة مع التكرار للأعمدة والدعائم:

٣/١/٢ - المثلثات الكروية-٤/١/٢-العقود-٥/١/٢-المقرنصات

٢/٢- الوحدة مع التنوع في عناصر التشكيل الزخرفي:

١/٢/٢ استخدمت الزخارف النباتية-٢/٢/٢ استخدمت الزخارف الهندسية-٣/٢/٢ استخدمت الزخارف الكتابية(الخط العربي)-

٤/٢/٢ التنوع والتناسق في الألوان والخامات -٣/٢-تحقق التدرج والتباين في ارتفاعات الواجهة:

٤/٢- التباين في عمق المبني بهدف تمييز المداخل-٥/٢ - الترابط بين الطوابق -٦/٢- التكرار بالتماثل حول محور رأسي-

٧/٢- الوحدة مع التكرار بالتبادل

٨/٢- التنوع في المكونات الوظيفية للفراغات الداخلية لكل منشأ طبقا لمايناسب مع وظيفته:

١/٨/٢ - القاعة المغطاة- ١/١/٨/٢- المحراب بالمساجد-٢/٨/٢-الأروقة المغطاة المفتوحة على الخارج-٣/٨/٢- الصحن

أو الفناء -٤/٨/٢-التنوع في عناصر الإتصال الرأسي-٨/٢ - التنوع في استخدام الوحدات باستخدام النسبة والتناسب:

مقدمة:

تتميز الشارقة بتنوع صروحها الثقافية والتعليمية، حيث نالت الشارقة لقب عاصمة الثقافة العربية لعام ١٩٩٨، وعليه تم إصدار قرار إنشاء **مجمع اللغة العربية في الشارقة**، لرعاية وتنظيم الأبحاث العلمية المتعلقة باللغة العربية، وفي عام ٢٠١٤، تمكنت الشارقة من إثبات مكانتها العلمية والدينية بين باقي المدن، وذلك من خلال منحها لقب عاصمة الثقافة الإسلامية، حافظ سمو حاكم الشارقة (الشيخ الدكتور سلطان القاسمي) على هوية معمارية أصيلة للإمارة ترتبط بجذورها العربية الإسلامية تمثل امتداداً للحضارة الإسلامية القديمة، بتوجيهاته الثقافية والفنية والعلمية والتراثية والإسلامية، مبرزاً رسالة الإسلام وحضارته وثقافته ورفيقه في فكرة "عمارة الأرض". حيث بينتني بنفسه تصاميم المباني ويختار المواقع التي ستقام فيها تتناسب مع عاصمة إسلامية مميزة عن غيرها من مدن الدولة تجمع بين الفن والعراقة والحضارة والأصالة

المؤتمر الدولي العاشر - الفن وحوار الحضارات " تحديات الحاضر والمستقبل "

والتحضر. ومن هنا جاءت توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد وحاكم إمارة الشارقة، لافتتاح [متحف الشارقة للحضارة الإسلامية](#)، واستكمالاً لرؤية سموه التي تهدف إلى تنشئة الأفراد تنشئة سليمة، تم افتتاح مجمع القرآن الكريم بالشارقة ليجسد بذلك عبق الثقافة الإسلامية العريقة ويعزز نهج الشريعة في نفوس الأفراد.

مشروع "قلب الشارقة"

وتجلى اهتمام سموه بالتراث وجماليات المعمار، والحفاظ على إرث الأجداد، في توجيهه لإعادة بناء منطقة الشارقة القديمة، وأحيائها، ومن ذلك مشروع «قلب الشارقة» الذي أطلقته هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير السياحي (شروق) لإحياء المدينة التاريخية، وربطها مع بعضها بعضاً، ومع المحيط العمراني، فيما يهدف مشروع قلب الشارقة الذي يعتمد على المعايير الدولية للتنمية المستدامة والمبادئ البيئية، إلى إعادة إحياء المناطق التراثية وتحويلها إلى وجهة ثقافية وسياحية وتجارية متفردة، بشكل يدعم ملف «الشارقة بوابة الإمارات المتصالحة»، المعني بإدراج ثمانية من المواقع التراثية والأثرية في إمارة الشارقة ضمن مواقع التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو". ويضم «قلب الشارقة» مجموعة متنوعة من المشاريع الثقافية، والتجارية والسكنية، ويشمل إعادة إحياء خمسة مبان تراثية، وإعادة إنشاء مبان أخرى جديدة مصممة على الطراز المعماري التقليدي مع الاحتفاظ بتصاميم البيوت الأثرية وإحداثياتها الأصلية، ويتيح للزوار والسياح الاطلاع على الجوانب التاريخية في زواياه ومبانيه التراثية، مثل متحف الشارقة للحضارة الإسلامية^١

١- توصيف لبعض المنشآت بإمارة الشارقة:

ومن أمثلتها: مجمع القرآن الكريم / جامع الشارقة/ مسجد النور/ متحف الحضارة الإسلامية/ المبنى الجديد لبلدية الشارقة / السوق المركزي الإسلامي / سوق الجبيل.

١/١- مجمع القرآن الكريم بالشارقة^٢

صور (١-٣) أكبر مجمع للقرآن الكريم في العالم



صورة (١-٢) أحد قاعات المجمع من الداخل



صورة (١-٣) أحد قاعات العرض بالمجمع



صورة (١-١) الواجهة الرئيسية لمجمع القرآن الكريم بالشارقة

المؤتمر الدولي العاشر - الفن وحوار الحضارات " تحديات الحاضر والمستقبل "

يعتبر مجمع القرآن الكريم الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط والعالم وتم افتتاحه عام ٢٠١٨، وذلك تحقيقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، ليكون بمثابة منارة علمية وثقافية تُعنى بخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، بتفعيل المقارئ الإلكترونية لآيات القرآن الكريم كاملاً، وعرض الدراسات والبحوث العلمية للقرآن الكريم والسنة النبوية لتصل إلى كافة دول العالم وبالأخص البعيدة عن العالم الإسلامي، هذا إلى جانب مراكز تحفيظ القرآن الكريم في الشارقة، لنشر العلوم الإسلامية بكافة بقاع الأرض كهزمة وصل بين العلماء وحملة القرآن.

يضم المجمع أقسام معنية بعلوم القرآن الكريم ودراساته وبحوثه، ويضم المجمع ٧ متاحف حول: نوادر المصاحف، والقراءات السبع والعشر، وأعلام القرآن عبر التاريخ، ومشاهير القراء، وكسوة الكعبة وستائر الحجرة النبوية الشريفة، وتاريخ كتابة المصحف، والإعجاز العلمي "الكون والإنسان في القرآن الكريم". ويوجد قسم المقارئ الإلكترونية العالمية والمعنية باستقطاب حفظة كتاب الله تعالى، لرفع مستواهم وزيادة معارفهم وصقل مهاراتهم الأدائية، وقد وصل عدد المنتسبين للمقارئ إلى ٢٣٤ منتسباً، ينتمون إلى ٨٤ دولة، أتموا ٣٠٣ ختمة بروايات وقراءات مختلفة. كما يشمل المجمع مكتبة علمية متخصصة تزرخ بأمهات كتب التفسير والقراءات. وعددا من الاستديوهات المتخصصة والمجهزة بأحدث الأجهزة تتيح للمجودين المتقنين والمقرئين تسجيل قراءاتهم، وصقل مهاراتهم. وشيد المجمع على مساحة ٧٥ ألف متر مربع، وتم تصميمه على شكل النجمة الثمانية الإسلامية، فيما روعي في التصميم جمال العمارة التي تتميز بها مباني إمارة الشارقة، وتم الجمع بين أكثر من طراز معماري إسلامي منها الفاطمي والمملوكي والأندلسي، ويضم عددا من القباب تصل إلى ٤٣ قبة. وتوضح الصور (١-٣) الواجهة الرئيسية لمجمع القرآن الكريم بالشارقة وتصميم بعض قاعاته الداخلية.

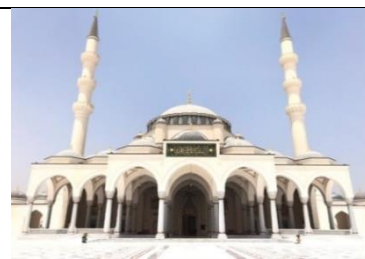
٢/١-جامع الشارقة الكبير

تضم الشارقة أكبر عدد من المساجد الأيقونية في الدولة، والتي تبهر من يراها أمام جمالها المهيّب، ويرجع ذلك إلى شغف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتسيخ الهوية الثقافية الإسلامية بإمارة الشارقة. وتبلغ مساحة المسجد ٢ مليون قدم مربعة ويقع في منطقة الطي، على تقاطع طريق مليحة وشارع الإمارات.^٤

صور (١-٦-٢) جامع الشارقة الكبير



صورة (٢-٣) قاعة الصلاة المغطاة بقبة مركزية ويحيط بها أنصاف القباب



صورة (٢-٢) واجهة المدخل الرئيسي لجامع الشارقة



صورة (٢-١) المدخل الرئيسي المؤدى للساحة الخارجية للجامع



صورة (٦-٢) الأروقة المغطاة المحيطة بصحن جامع الشارقة

صورة (٥-٢) الساحة الخارجية للجامع وبها بركة الماء

صورة (٤-٢) منظور لجميع مكونات جامع الشارقة

افتتح عام ٢٠١٩ وبلغت تكلفته إنشائه 300 مليون درهم. وصمم على الطراز العثماني الكلاسيكي، وتتميز واجهته الخارجية بمآذنها وقبابها المميزة الممتدة نحو أفق الشارقة. أما التصميم الداخلي فمذهل ورائع تجذبك النقوش الخطية من آيات القرآن الكريم والقباب والأفواس والأعمدة المزينة بشكل مذهل ساحر. والمسجد يحتوي على عدد ٨١ قبة الأولى فيها هي القبة المركزية الكبيرة التي تتوسط قاعة الصلاة المغطاة وارتفاعها ٤٥ متراً عن مستوى الأرض بقطر بلغ ٢٧ متراً، ومنارتان بارتفاع ٧٥ متر، وللمسجد ستة مداخل رئيسية تؤدي من الطرق العامة إلى داخل المسجد، منها ٤ مداخل عامة، وممشى لرياضة المشي حول سور المسجد، ما جعله تحفة معمارية فريدة من نوعها. وتوضح الصور (١-٦-٢) بعض الملامح المعمارية للواجهات والتكوين الفراغي الخارجي وكذلك قاعة الصلاة والصحن المكشوف من الداخل ويضم المسجد مكتبة ضخمة تحتوي على أمهات الكتب في فروع العلوم الإسلامية المختلفة، والسنة النبوية الشريفة، ويتوافر بالمسجد منطقتين مخصصتين للوضوء، بهما ٣٥٢ ميضأة، إلى جانب عدد ميضأتين خارجيتين، كما تتوزع ٦ مواقع لماء السبيل في منطقة المواقف الخارجية والطاقة الاستيعابية للمسجد 25500 مصلى ويستوعب أكثر من ٥٠٠٠ مصلى في القاعة الرئيسية، منهم ٦١٠ من النساء في جناحهن المخصص للصلاة، ويستقبل أكثر من ٦٠٠٠ مصلى في الرواق الأمامي والأروقة الجانبية، إلى جانب الساحة المفتوحة، التي تستقبل الجزء الأكبر من المصلين بأكثر من ١٤ ألفاً. كما تم تخصيص ١٠٠ كرسي متحرك لخدمة كبار السن، موزعة على المساحات الخارجية في المسجد. ويضم المسجد مجموعة من المسارات المخصصة للسياح غير المسلمين.

٣/١- مسجد النور بالشارقة

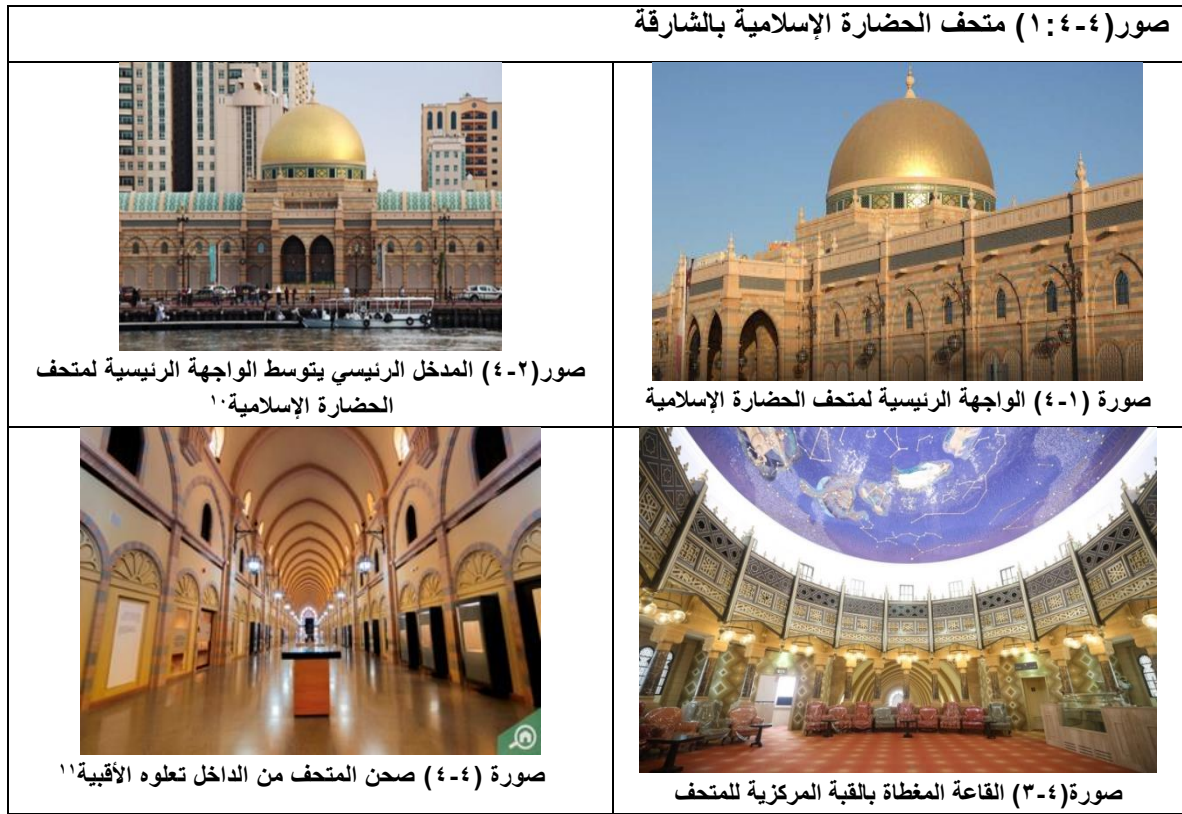
تم بناء مسجد النور بالشارقة في موقع مميز مطل على بحيرة خالد في الشارقة. تحت رعاية سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي وتم افتتاحه عام ٢٠٠٥، ليتسع إلى ما يقارب ٢٢٠٠ شخص، ومن الأمور التي تجعله معلماً سياحياً إسلامياً هو دخوله موسعة جينيس للأرقام القياسية لضمه أكبر صندوق زكاة خشبي في عام ٢٠١٤، وصمم وفقاً لطراز العمارة العثمانية كواحداً من المساجد القليلة التي تتبع هذا الطراز المعماري في الإمارة ويعتبر مشابهاً لجامع السلطان أحمد في إسطنبول. ويبلغ ارتفاع منارتيه ٥٤,٥ متراً. ويحتوي المسجد على القباب الكبيرة والصغيرة من الخارج، وتزيينه من الداخل، الزخارف والنقوش الكتابية المخططة من بعض آيات القرآن الكريم، مما يضفي عليه طابعاً روحياً عند زيارته.

وتوضح الصور (١-٣) تصميم الواجهات من الخارج وتصميم قاعة الصلاة من الداخل



٤/١- متحف الشارقة للحضارة الإسلامية

تم افتتاح متحف الشارقة للحضارة الإسلامية بإمارة الشارقة في ٦ / ١١ / ١٩٩٦م في منطقة التراث العريقة، وتم تغيير موقعه إلى مبني سوق المجرة بمنطقة المجرة وتم افتتاحه ثانية في ٦ / ٦ / ٢٠٠٨. وهو يعد معلماً حضارياً هاماً للسياحة في المنطقة، والأول من نوعه في دولة الإمارات، حيث يقع المتحف في قلب الشارقة التاريخية بمنطقة المجرة. وقد ظهر مبنى المتحف في نشأته كسوق تقليدي شرق أوسطي أو سوق داخلي، تجاوز عدد محتوياته أكثر من خمسة آلاف قطعة إسلامية فريدة من جميع أنحاء العالم الإسلامي، مرتبة بحسب موضوعاتها في سبعة أروقة فسيحة للعرض. ويشتمل المتحف على ٦ أقسام يضم كل منها باقة من آثار وتحف العصور الإسلامية الذهبية وى سبع صالات هي: صالة أبو بكر للعقيدة الإسلامية لتعريف الزوار بمبادئ الدين الإسلامي والقرآن الكريم، وصالة ابن الهيثم للعلوم والتكنولوجيا وصالات الفنون الإسلامية: ١ تعرض مختلف الأعمال الفنية والمشغولات المصنوعة من الخزف والمعادن والزجاج وغيرها وصالة الفنون الإسلامية ٢ تعرض قطعاً فنية إسلامية معدنية وخزفية مملوكية وصفوية وعثمانية وصالة الفنون الإسلامية ٣ و ٤ تعرض المشغولات الحرفية والأسلحة القديمة وصالة المجرة للمعارض المؤقتة تعرض المعارض المؤقتة التي تشمل المعارض المحلية والعالمية.؟



٥/١- مبني بلدية الشارقة الجديد إضافة حضارية للإمارات^{١٢}

جاء المشروع من منطلق حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على تطوير المرافق الحكومية الخدمية لتواكب التطور إلى جانب التمتع بالجاهزية الإنشائية والبشرية والتقنية على نحو يمكنها من تقديم خدماتها بصورة راقية وميسورة للمواطنين والمقيمين. وصمم المبنى الواقع في قلب الإمارة بمنطقة المصلى على الطراز الأندلسي ليكون معلماً فنياً جديداً وتحفة معمارية تضاف إلى المباني التراثية التي تمتاز بها إمارة الشارقة ويضفي عليها تميزاً بين مباني البلديات في العالم. ويتألف من أربعة طوابق منها طابق تحت الأرض تبلغ مساحته ١٠٠ ألف متر مربع، وتبلغ المساحة الإجمالية للموقع تصل إلى ٤٢٠١٦ متراً مربعاً ومساحة بناء ٣٤٧٣٠ متراً مربعاً، ويتميز المبنى بحديقته الأمامية والنافورة المائية التي تزين باحة المبنى الخارجي، ويتألف المبنى من الداخل من جناحين ويشتمل المبنى على أكثر من ٢٠٠ غرفة، وتنتشر فيه شرفات عدة تتوزع على الطوابق العلوية، ومصلى للنساء وآخر للرجال، ومكتبة ومسرح، وقاعات لاستقبال الفعاليات والإحتفالات^{١٣}، وصمم كل مبنى بستة مداخل ثلاثة منها أمامية وثلاثة خلفية. كما يضم ١٠٠٠ موقف للسيارات حيث اشتمل المشروع على جراج ومواقف للسيارات يتسع لـ ٢٥٠ سيارة. وروعي في تصميم المبنى تطبيق معايير المباني المستدامة على أكبر وأحدث مباني بلدية الشارقة. والموقع العام على هيئة حديقة خارجية تتبع نفس الطراز الأندلسي كما في الصور (١:٣-٥) مما يعني امتداد طراز المبنى إلى كامل الموقع العام، كما جرى تصميم المبنى على أحدث الوسائل الحديثة والتنسيق من أجل سهولة وإدخال التقنيات الحديثة لإنجاز الأعمال كافة. والمبنى منفذ استناداً على تطبيق أعلى معايير أنظمة الأبنية الخضراء بما يخص الطاقة والمياه المستخدمة وتقنية المعلومات كما تم تحقيق أقصى استغلال للطاقة الكهربائية المستخدمة بالمبنى باستخدام مفاهيم جديدة لأعمال نظم التحكم البيئي واتباع

أساليب تقليل متطلبات الطاقة وتسهيل إمداداتها، كبناء أخضر" كتطبيق أمثل لمبنى البلدية ذاتها كي تكون رائدة في هذا المجال. ويضم المبنى مكاتب لمجلس البلدية وقاعات اجتماعات، وإدارات رئيسية للبلدية وقسم العلاقات العامة والإعلام.

صور (٥-١-٣) واجهات مبنى البلدية بالشارقة



٦/١- السوق المركزي الإسلامي بالشارقة:

دعا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بلديات الدولة عام ٢٠٠١ إلى ضرورة الاهتمام بطراز العمارة الإسلامية، مؤكداً أهمية الحفاظ على هذا النوع من فن العمارة، إلى جانب الاهتمام بالتراث المحلي الذي يعكس الموروث الثقافي للدولة.

صور (٦-٧-١) السوق المركزي الإسلامي بالشارقة



السوق المركزي الإسلامي يطلق عليه أيضاً السوق الأزرق، افتتح في ١٩٧٨، من أجمل وأروع الأشكال المعمارية في الشرق الأوسط، يتكون من خليط من النقوش الأندلسية وأكثر من ٢٢ بارجيل هوائي . تقدر مساحته بثمانين ألف متر مربع بجناحين بطابقين يتصلان بجسر، يضم أكثر من ٦٠٠ محل تجاري متنوعة ما بين محلات الأزياء ومحلات الذهب والمجوهرات بالدور الأرضي، والباشميينات والسجاد المصنوع يدوياً في أفغانستان وراجستان الهندية.





٧/١- سوق الجبيل الشارقة:

يقع سوق الجبيل بالقرب من السوق المركزي وتحديداً بين طريق الكورنيش وخور الشارقة ويحتل مساحة ٣٧ ألف متر مربع. ويتميز السوق بطرازه الذي يحمل الملامح العربية الاسلامية، ويستقطب السوق آلاف الزوّار يومياً ما جعله إحدى وجهات السياحة في الشارقة الشهيرة و يعد واحداً من أشهر أسواق الشارقة خصوصاً وأسواق الامارات العربية المتحدة عموماً، فهو الاكبر بين اسواق الشرق الأوسط جميعاً ويضم أكثر من ٤٠٠ متجر لبيع المنتجات الغذائية الطازجة المختلفة وأشهرها الاسماك و فيه الدواجن واللحوم و الخضراوات ويتميز بالطراز العثماني^٧. كما بالصور (٦-٧:١)



٢-القيم الجمالية:

١/٢- الوحدة مع التكرار و التنوع في استخدام عناصر التشكيل المعماري:

١/١/٢- التكرار مع التنوع في النسب في القباب وأنصاف القباب والأقبية:

حيث استخدمت القباب وظيفياً للتعبير عن أهمية المنطقة التي تعلوها القبة فمثلاً في المساجد استخدمت القبة المركزية الكبرى والتي تتميز بانها اكبر القباب في القطر لتعلو المنطقة المركزية لقاعة الصلاة بالمساجد كما في شكل (٣-٨) ثم اخذت في التدرج في كل من الإرتفاع ونصف القطر على جوانب القبة المركزية إلى جانب استخدام أنصاف القباب التي تحيط

المؤتمر الدولي العاشر - الفن وحوار الحضارات " تحديات الحاضر والمستقبل "

بالقبة المركزية ووجدت قباب ذات نصف قطر أصغر في الأركان الأربعة لقاعة الصلاة المغطاة. واستخدمت ثلاث قباب تتدرج في انصاف القطر بمجمع القرآن الكريم بالشارقة حيث توسطت القبة ذات المركزية ذات القطر الكبير وعلى جانبيها قبتين أصغر

صور (٨-١ - ٥:١) الوحدة مع التنوع في النسب في القباب		
		
صورة (٨-٣) سقف قاعة الصلاة المغطاة بالقببة المركزية وأنصاف القباب المحيطة بها بجامع النور	صورة (٨-٢) القباب الثلاثة المميزة لمبنى البلدية	صورة (٨-١) القبة المركزية بمبنى البلدية
		
صورة (٨-٥) تجويف أحد القبتين الرئيسيتين من الداخل بسوق الجبيل	صور (٨-٤) القباب المركزية سوق الجبيل التي تعلو وتتوسط منطقة المداخل الرئيسية من الخارج والأقبية التي تغطي باقي السقف	

في نصف القطر. كما في صورة (١-١). وكذلك استخدمت في تمييز المنطقة المركزية للمدخل الرئيسي للمنشآت كما في مبنى بلدية الشارقة كما استخدمت القباب المركزية أيضاً لتتوسط الجناحين الجانبين في أقصى المبنى يمينا ويسار الواجهة الرئيسية. كما في صور (٨-٢، ١) وكذلك علت المدخلين الرئيسيين بسوق الجبيل قبتان ضخمتان بهدف تمييز المداخل كما في صور (٤، ٥-٨) واستخدمت الأقبية لتغطية السقف بكل من السوق المركزي الإسلامي وسوق الجبيل.

٢/١/٢- الوحدة مع التكرار للأعمدة والدعائم:

حيث استخدمت الثماني أعمدة التي تحمل القبة الرئيسية المركزية التي تعلو المدخل الرئيسي بمبنى البلدية الجديد بالشارقة صورة (٩-١) والأعمدة المربعة التي تحمل القبة المركزية بجامع النور صورة (٩-٢) واستخدم أنواع مختلفة من الدعائم فمنها ما كان ذو مسقط أفقي مستطيلاً ومنها ما كان ذو مركب المسقط الأفقي وهو عبارة عن مستطيل يحيط به عند الضلع الاصغر نصف دائرة كما في جامع الشارقة الكبير.

صور (١:٥-٩) الأعمدة والدعائم		
		
صورة (٩-٣) الأعمدة المستديرة التي تميز الصحن المستدير من الداخل بالسوق المركزي الإسلامي	صورة (٩-٢) الأعمدة المربعة التي تحمل القبة المركزية بجامع النور	صور (٩-١) الأعمدة النخيلية التاج ذات البدن ذو التجويفات والتي تحمل القبة المركزية لمبنى البلدية
		
صورة (٥-٩) قاعدة أحد الدعائم بجامع الشارقة الكبير	صور (٩-٤) أحد الدعائم التي تحمل القبة المركزية بجامع الشارقة الكبير	

٣/١/٢ - المثلثات الكروية:

استخدمت المثلثات الكروية في التدرج في حمل الأعمدة للقبة المركزية ومعالجة الأركان كما في جامع الشارقة الكبير وكذلك في الأروقة المحيطة بقاعة الصلاة كما في صورة (١٠-٢، ١٠)

صور (١٠-٢، ١٠) استخدام المثلثات الكروية	
	
صورة (١٠-٢) استخدمت المثلثات الركنية في التدرج في حمل الأعمدة للقبة المركزية بجامع الشارقة	صورة (١٠-١) استخدمت المثلثات الركنية في التدرج في حمل الأعمدة للقبة في الأروقة في جامع الشارقة الكبير

٤/١/٢ - العقود:

التدرج في الارتفاع والتباين في استخدام أنواع مختلفة من العقود والتنوع في بروز العقود: في الواجهات الخارجية والتصميم الداخلي في المنشآت المختلفة

العقد الخموس ذو المركزين : استخدام بقاعات مجمع القرآن الكريم صورة (١١-١)






العقد الموتور : استخدم أعلى الباب المؤدى لغرفة الإمام بجامع الشارقة الكبير صورة (١١-٢) واستخدام العقد المدبب ذو المركزين أعلى فوق المحراب بجامع الشارقة الكبير صورة (١١-٣) كما استخدم العقد الخموس في قاعة الصلاة والأروقة. وفي مبنى البلدية الجديد استخدمت أشكال مختلفة متنوعة البروز خارج المستوى السائد للواجهة وكانت بالترتيب كالاتي: عقد

مخموس ذو مركزين: استخدمت ٣ عقود تتوسط المدخل الرئيسي المؤدى للفراغ الأوسط الذى تعلوه القبة المركزية. وتتميز بأن قمة تلك العقود هي الأعلى ارتفاعاً فى منسوبها صورة(٤-١١)، (٥-١١) ثم ينخفض ارتفاع العقود التالية لها على الجانبين حيث استخدمت مجموعة من ٣ عقود أخرى على الجانبين أقل ارتفاعاً على شكل حدوة الفرس ويقل بروز تلك الكتلتين إلى الداخل ثم استخدم عقد مخموس أقل ارتفاعاً من سابقه على الجانبين ويقل بروزه فى الواجهة ثم استخدمت مجموعة من ١٧ عقد على الجانبين أقل ارتفاعاً أيضاً على شكل حدوة الفرس. وعقد حدوة الفرس ذى الفصوص بالأروقة المغطاة المفتوحة على الخارج بمبنى البلدية صورة (٦-١١)

صور (١١-٥:١) الوحدة والتكرار مع التنوع فى استخدام العقود

 <p>صورة (١١-٣) استخدام العقد المدبب ذو المركزين أعلى فوق المحراب بجامع الشارقة الكبير</p>	 <p>صورة (١١-٢) العقد الموتور أعلى الباب المؤدى لغرفة الإمام بجامع الشارقة الكبير</p>	 <p>صورة (١١-١) استخدام العقد المخموس بقاعات مجمع القرآن الكريم</p>
 <p>صورة (١١-٦) عقود حدوة الفرس ذات الفصوص بالأروقة المفتوحة بمبنى البلدية</p>	 <p>صورة (١١-٥) التكرار للعقد المخموس بالمدخل الرئيسي الأوسط بمبنى البلدية</p>	 <p>صورة (١١-٤) التنوع فى أنواع العقود بالواجهة الرئيسية بمبنى البلدية بالشارقة</p>

واستخدم العقد الثلاثى الاقواس الذى يعلو الأعمدة الثمانية التى تحمل القبة المركزية. صورة (٧-١١) واستخدمت عقود حدوة الفرس لتعلو فتحات النوافذ بمبنى البلدية صورة (٨-١١) واستخدمت عقود حدوة الفرس تحت القبة المركزية بالقاعة المستديرة بمتحف الحضارة الإسلامية صورة (٩-١١) واستخدمت العقود المخموسة ذات المركزين فى الواجهات الداخلية والخارجية للمتحف أيضاً كما استخدمت العقود المدببة ذات المركزين المؤدية إلى السلم بالسوق المركزى الإسلامى صورة (١٠-١١) واستخدم العقد النصف دائرى فى المدخل الرئيسى لسوق الجبيل صورة (١١-١١) كما استخدم العقد المركب وهو عبارة عن العقد النصف دائرى ويحتوى العقد الثلاثى الفصوص بداخله بالواجهات الخارجية لسوق الجبيل. صورة (١٢-١١) واستخدمت العقود المدببة ذات المركزين بالنوافذ العليا للحوائط الجانبية لجامع الشارقة صورة (١٣-١١) واستخدمت العقود المخموسة للأروقة المؤدية من قاعة الصلاة إلى الساحة الخارجية لجامع الشارقة صورة (١٤-١١) العقود المستقيمة تحتوى بداخلها العقد المدبب ذو المركزين لأروقة المؤدية من قاعة الصلاة إلى الساحة الخارجية لجامع الشارقة صورة (١٥-١١)

صور (١١-١٧:١٥) بعض العقود بمنشآت أخرى بالشارقة		
		
صورة (٩-١١) عقود حدوة الفرس بالقاعة المستديرة بمتحف الحضارة الإسلامية	صورة (٨-١١) عقود حدوة الفرس التي تعلو فتحات النوافذ بمبنى البلدية	صورة (٧-١١) العقود ثلاثية الأقواس التي تحمل القبة المركزية بمبنى البلدية
		
صورة (١١-١٢) العقد المركب العقد النصف دائري يحتوى العقد الثلاثى الفصوص بالواجهات الخارجية لسوق الجبيل	صورة (١١-١١) العقود النصف دائرية المميزة للمداخل الرئيسية بالواجهات الخارجية لسوق الجبيل	صورة (١٠-١١) العقود المدببة ذات المركزين المؤدية إلى السلم بالسوق المركزى الإسلامى
		
صورة (١١-١٥) العقود المستقيمة تحتوى بداخلها العقد المدبب ذو المركزين لأروقة المؤدية من قاعة الصلاة إلى الساحة الخارجية لجامع الشارقة	صورة (١١-١٤) العقود الخموسة للأروقة المؤدية من قاعة الصلاة إلى الساحة الخارجية لجامع الشارقة	صورة (١٣-١١) العقود المدببة ذات المركزين بالنوافذ العليا للحوائط الجانبية لجامع الشارقة

٥/١/٢-المقرنصات:

استخدمت المقرنصات فى محاريب
جامع الشارقة الكبير و مسجد النور

	
صورة (٢-١٢) استخدمت المقرنصات فى محراب مسجد النور	صورة (١-١٢) استخدمت المقرنصات فى محراب جامع الشارقة الكبير

٢/٢- الوحدة مع التنوع في عناصر التشكيل الزخرفي:

١/٢/٢ استخدمت الزخارف النباتية:

تنوعت الزخارف النباتية فاستخدمت الزخارف النباتية الخضراء اللون تشغل الحائط والشريط بالإفريز المحيط بالباب على خلفية بيضاء وكذلك استخدمت بالحفر على الخشب على دلف الباب بجامع الشارقة الكبير صورة () واستخدمت على الواجهات على البلاطات الخزفية وتم حصرها داخل دوائر بواجهات السوق المركزي الإسلامي.

صور (١:٣-١٣) الزخارف النباتية كعناصر تشكيل زخرفي



٢/٢/٢ استخدمت الزخارف الهندسية:

تنوعت الزخارف الهندسية تم استخدام الزخارف الهندسية من الطبق النجمي في الرخام لتكسية أرضيات مجمع القرآن الكريم صورة (١-١٤) واستخدمت في تنسيق الموقع العام أمام الواجهة الرئيسية لمبنى البلدية حيث استخدم جزء من الطبق النجمي المثلث واحتوت أجزاء الطبق النجمي على مزروعات نباتية تُلطف الاجواء الحارة حول المنشأ صيفاً صورة (٢-١٤) كما استخدمت على الواجهات على البلاطات الخزفية وتم حصرها داخل دوائر كما في الواجهات كما استخدم الطبق النجمي في تصميم أرضية المنطقة المركزية بأرضية الصحن المغطى بالقبة المركزية بالسوق المركزي الإسلامي صورة (٣-١٤) والأسوار الداخلية للباثيو تحت القبة المركزية. واستخدمت الصرر ذات الزخارف الهندسية تحيط بها الخط العربي بالواجهات الخارجية للسوق المركزي صورة (٤-١٤). و استخدمت الزخارف الهندسية بنوافذ الزجاج الملون المعشق بالرخام بسوق الجبيل صورة (٤-٥) استخدام الكولسترات بزخارف هندسية بواجهات سوق جبيل صورة (٤-٦) واستخدام الزخارف الهندسية المفرغة في معالجة الحوائط لخلفية كاونتر الإستقبال صورة (٤-٧)

صور (١٤-٧-١) الزخارف الهندسية كعناصر تشكيل زخرفي



 <p>صورة (٤-١٤) الصرر ذات الزخارف الهندسية تحيط بها الخط العربي بالواجهات الخارجية للسوق المركزي</p>	 <p>صورة (٣-١٤) الطبق النجمي بأرضية الصحن المغطى بالقبة المركزية بالسوق المركزي</p>	
 <p>صورة (٧-١٤) استخدام الزخارف الهندسية المفرغة في معالجة الحوائط لخلفية كاونتر الإستقبال</p>	 <p>صورة (٦-١٤) استخدام الكولسترات بزخارف هندسية بواجهات سوق جبيل</p>	 <p>صورة (٥-١٤) استخدام الزخارف الهندسية بنوافذ الزجاج الملون المعشق بالرصاص بسوق الجبيل</p>

٣/٢/٢ استخدام الزخارف الكتابية (الخط العربي):

تنوعت الكتابات العربية واستخدمت على الواجهات فوق المدخل الرئيسي لجامع الشارقة واستخدم الخط العربي أعلى وعلى جانبي المحراب بجامع الشارقة الكبير صورة (٢-١٥) وستوسط الخط العربي أعلى العقود بمجمع القرآن صورة (١-١٥) كما استخدمت على البلاطات الخزفية وتم حصرها داخل دوائر كما في واجهات السوق المركزي الإسلامي صورة (١٥-٣) واستخدمت في كوبسات الأروقة المفتوحة بالدور العلوي لسوق الجبيل.

صور (١٥-٣) استخدام الزخارف الكتابية (الخط العربي)

 <p>صورة (٣-١٥) استخدام الخط العربي في واجهات السوق المركزي الإسلامي</p>	 <p>صورة (٢-١٥) الخط العربي أعلى وعلى جانبي المحراب بجامع الشارقة الكبير</p>	 <p>صورة (١-١٥) الخط العربي يتوسط أعلى العقود بمجمع القرآن</p>
---	---	--

٤/٢/٢ التنوع والتناسق في الألوان والخامات :

بما يناسب مناخ البيئة الصحراوية حيث استخدم لون الحجر الجيري المائل للبيج الفاتح واللون البيج المائل للبيج بالتبادل بنظام يشابه الأبلق والمشهر ولكن بتبادل درجات اللون فقط مع استبعاد اللونين الأحمر والأسود كما استخدم اللون الأصفر واللون البني في إطارات العقود في واجهات مبنى البلدية كما استخدم الـ GRC والجبس في الأعمدة والكرانش واستخدم اللون الأزرق في البلاطات الخزفية لتناسب مع مياه الخليج كبيئة ساحلية أعلى عقود حدوة الفرس لنوافذ مبني البلدية وتتسم بكونها ألوان مريحة للعين وظيفياً تناسب المنشأ الإداري واستخدمت على هيئة شرائط بالواجهات ولتكسية السقف النصف دائري الممتد أعلى السوق المركزي الإسلامي وسوق الجبيل واستخدم الألومنيوم والزجاج بإطارات نوافذ

واجهات مبنى البلدية. كما استخدام نظام الأبلق والذي يجمع بين اللونين ابيج أو الأبيض مع اللون الأحمر في العقود بجامع

النور صورة (١٦)



صورة (١٦) استخدام نظام الأبلق والذي يجمع بين اللونين ابيج أو الأبيض مع اللون الأحمر في العقود بجامع النور

٣/٢-تحقق التدرج والتباين في ارتفاعات الواجهة:

فتحقق أقصى ارتفاع في الواجهة تحت القبة المركزية حيث بلغ عدة طوابق فوق سطح الأرض ثم تدرج إلى عدد أقل من

الطوابق في باقى المبنى على الجانبين كما في مجمع القرآن الكريم صورة (١٧-١) و في جامع الشارقة صورة

(١٧-٢) ومسجد النور صورة (١٧-٣)



٤/٢- التباين في عمق المبنى بهدف تمييز المداخل:

زيادة بروزها عن باقى الواجهة كما في واجهات مبنى بلدية الشارقة وخصوصاً تحت مداخل القباب الثلاثة القبة المركزية

التي تتوسط المنشأ طويلاً وعرضياً وكذلك قبتى الجناحين الأيمن والأيسر الواقعتين في نهاية المبنى. صور (١٨-١:٣)







صور (١٨-٣:١) التدرج والتباين في الارتفاع وفي البروز للخارج لتمييز المداخل



٥/٢ - الترابط بين الطوابق :

حيث يتم الربط بوجود بانكة تربط الطوابق ببعضها ويظهر هذا الترابط على عدة اشكال فمثلا الترابط بين ارتفاعات الطوابق لتمييز المدخل بمجمع القرآن الكريم صورة(١-١٩) الترابط بين ارتفاعات الطوابق لتمييز المحراب بجامع الشارقة الكبير صورة (٢-١٩) الترابط بين ارتفاعات الطوابق لتمييز المحراب بجامع النور صورة(٣-١٩) استخدم العقد المخموس ذو المركزين كما في صورة (٤-١٩) فى الواجهتين الجانبيتين لمبنى البلدية. كما تم الربط بين الدورين الأرضى والاول العقود الثلاثة التى تتوسط المدخل الرئيسي المؤدى للفراغ الذى تحت القبة المركزية لمبنى البلدية أيضاً. صورة(٥-١٩) وتم الربط بين الطابقين بالواجهة الرئيسية لتمييز المدخل بسوق الجبيل كما فى صورة (٦-١٩)

صور(١:٦-١٩) الترابط بين الطوابق:

 <p>صورة(٣-١٩) الترابط بين ارتفاعات الطوابق لتمييز المحراب بمسجد النور</p>	 <p>صورة(٢-١٩) الترابط بين ارتفاعات الطوابق لتمييز المحراب بجامع الشارقة الكبير</p>	 <p>صورة(١-١٩) الترابط بين ارتفاعات الطوابق لتمييز المدخل بمجمع القرآن الكريم</p>
 <p>صورة(٦-١٩) الترابط بين الطابقين فى المدخل الرئيسي بسوق الجبيل</p>	 <p>صورة(٥-١٩) الترابط بين ارتفاعات الطوابق لتمييز المدخل بمبنى البلدية</p>	 <p>صورة(٤-١٩) الترابط بين ارتفاعات الطوابق</p>

٦/٢- التكرار بالتماثل حول محور رأسي:

حيث يمثل محور التماثل الوهمى والذى يقسم الوحدات إلى قسمين متماثلين لتكتمل الوحدة المركبة كما فى صورة (١-١٩) بمجمع القرآن وفى صورة (٢-١٩) بجامع الشارقة وكما فى صورة (٣-١٩) بمسجد النور وكما فى مبنى البلدية حيث يقسم العقد الأوسط لقسمين متماثلين. حيث ينصف عقد المدخل صورة (٥-١٩) وكما فى صورة(٦-١٩) بسوق الجبيل

٧/٢- الوحدة مع التكرار بالتبادل:

الأمثلة على ذلك كثيرة ومنها الواجهة الجانبية للسوق المركزى حيث تستخدم أكثر من وحدة وتكرر بالتبادل بينهما كما فى صورة (٢٠-٢٠١)

صور (٢٠-١٠٢) الوحدة مع التكرار بالتبادل	
	
صورة (٢٠-٢) - الوحدة مع التكرار بالتبادل	صورة (٢٠-١) التكرار بالتماثل حول محور رأسي مار بمنتصف الواجهة

٨/٢- التنوع في المكونات الوظيفية للفراغات الداخلية لكل منشأ طبقا لميناسب مع وظيفته:

١/٨/٢ - القاعة المغطاة:

١/١/٨/٢- المحراب بالمساجد:

ويوجد بالقاعات المغطاة للصلاة ويتصدر الحائط الجنوب غربى ليشير إلى اتجاه القبلة ويتم تمييزه بزيادة ارتفاع العقد الذى يحتويه على مستوي الطابقين مقارنة بما على جانبيه صور(٢١-١٠٢)

صورة(٢١-٢١) المحراب المساجد	
	
صورة(٢١-٢) محراب جامع النور	صورة(١-٢١) محراب جامع الشارقة الكبير

٢/٨/٢- الأروقة المغطاة المفتوحة على الخارج:

تحتوى الواجهات على أروقة مغطاة تطل على الخارج كما فى جامع الشارقة صورة (٢٢-١)

وسوق الجبيل صورة (٢٢-٢)

صور(٢٢-٢٠١)الأروقة المغطاة المفتوحة على الخارج	
	
صورة(٢٢-٢) الأروقة المغطاة المفتوحة على الخارج بسوق الجبيل	صورة(٢٢-١) الأروقة المغطاة المفتوحة التى تؤدى من خارج جامع الشارقة إلى الصحن المفتوح لأعلى

الفناء:

وينقسم إلى قسمين: صحن وصحن أو ساحة خارجية. الصحن الداخلي: تحتوى بعض المنشآت من الداخل على فناء داخلى أو صحن ويكون مفتوح ويطل عليه كل الأدوار من الداخل وقد يكون هذا الصحن مفتوح لأعلى إلى السماء كما فى الصحن الداخلى المفتوح بجامع الشارقة الكبير صورة(٢٣-١) وقد يكون الصحن مغطى وقد تتخذ مسطراً أفقياً مستطيل أو دائرى كما فى متحف الحضارة الإسلامية صورة (٢-٢٣) وسوق الجبيل صورة (٣،٤-٢٣) و السوق المركزى صورة (٥-٢٣)

الساحة الخارجية: تطل عليه المداخل وهو عبارة عن ساحة كبيرة اما ان تعالج بتكسية رخام فى المساجد لتصلح للصلاة وتحتوي على ميضأة للوضوء كما فى جامع الشارقة صورة (٦-٢٣) وقد تحتوى على بركة الماء الكبيرة بالساحة الخارجية لجامع الشارقة وتطل عليه استراحات ذات قباب بيضاوية تشبه تماما استراحات قصر طوب كابو باستانبول بتركيا صورة (٧-٢٣) وجامع النور أو تنسق كموقع وتحتوى على مزروعات كما هى الساحة امام مبني البلدية.

صور (٢٣-١ :٧) الصحن والفناء)

 <p>صورة (٣-٢٣) جزء من الفناء الداخلى المغطى على شكل مستطيل بسوق الجبيل</p>	 <p>صورة (٢-٢٣) الفناء الداخلى المستطيل المسقط الأفقى بمتحف الحضارة الإسلامية</p>	 <p>صورة (١-٢٣) الصحن الداخلى المفتوح بجامع الشارقة الكبير</p>
 <p>صورة (٥-٢٣) الفناء الداخلى المغطى بالسوق المركزى</p>	 <p>صورة (٤-٢٣) جزء من الفناء الداخلى المغطى على شكل دائرة بسوق الجبيل(سوق السمك)</p>	
 <p>صورة (٧-٢٣) بركة الماء بالساحة الخارجية لجامع الشارقة وتطل عليها استراحات ذات قباب بيضاوية تشبه تماما استراحات قصر طوب كابو باستانبول بتركيا</p>	 <p>صورة (٦-٢٣) الميضأة بالساحة الخارجية لجامع الشارقة تشبه الموجودة بقصر طوب كابو باستانبول بتركيا</p>	

٤/٢-التنوع في عناصر الإتصال الرأسى:

تنوعت عناصر الإتصال بين الأدوار حيث استخدمت المنحدرات والسلالم المستقيمة والحلزونية والسلالم الكهربائية المتحركة وكذلك المصاعد استخدم السلم بالسوق المركزى الإسلامى كما فى صورة (١-٢٤) وكذلك السلم الحلزونى كما فى صورة (٢-٢٤) والسلم الكهربى كما فى صورة (٣-٢٤) والمنحدرات كما فى صورة (٤-٢٤)

صور (٢٤-٤ :١) التنوع في عناصر الإتصال الرأسى	
 <p>صورة (٤-٢٤) استخدام المنحدر (الرامب) لتسهيل الصعود لعربات التسوق لذوى الاحتياجات الخاصة بسوق الجبيل</p>	 <p>صورة (٣-٢٤) باستخدام السلم المتحرك الكهربى بالسوق المركزى الإسلامى</p>
 <p>صورة (٢-٢٤) السلم الحلزونى بالسوق المركزى الإسلامى</p>	 <p>صورة (١-٢٤) استخدام السلم بالسوق المركزى الإسلامى</p>

٩/٢ - التنوع في استخدام الوحدات باستخدام النسبة والتناسب:

حيث استخدمت الوحدة مع التنوع في النسب كما فى العقود المدببة ذات المركزين بالسوق المركزى الإسلامى كما استخدمت الوحدة مع التنوع في النسب فى العقود النصف دائرية بواجهات سوق الجبيل حيث تنوعت فى ارتفاع قمتها إلى جانب التنوع فى العرض (بحر العقد) كما تم الجمع بين ثلاثة عقود دائرية كوحدة مركبة لتعلو عقداً نصف دائرى أيضاً عرضه يساوى نفس العرض الذى يشغله الثلاثة عقود كما تم تكرار الوحدات كالتالى بهدف التنوع حيث استخدمت فى المدخل وحدة من ثلاث عقود نصف دائرية بارتفاع المبني ثم على جانبي المدخل وحدة من عقدين نصف دائريين ثم وحدة مركبة مكونة من ٣ عقود صغيرة تعلو عقد نصف دائرى عريض.

بعد عرض وتحليل القيم الجمالية لبعض المنشآت العامة بإمارة الشارقة نقدم نتائج البحث :

نتائج البحث :

- ١- نالت إمارة الشارقة لقب عاصمة الثقافة العربية لعام ١٩٩٨، ثم منحت لقب عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٤. وتزخر بالمنشآت الحديثة الحكومية ذات الطابع الإسلامى ومن أمثلتها السوق المركزى وسوق الجبيل والحديقة الإسلامية والمبنى الجديد لبلدية الشارقة وجامع النور وجامع المغفرة والمتحف الإسلامى ومجمع القرآن الكريم
- ٢- تحققت بعض القيم فى المنشآت التى تم تحليلها كالوحدة مع التكرار و التنوع فى استخدام عناصر التشكيل المعماري و التشكيل الخزرفى: من الزخارف النباتية والهندسية و الكتابية(الخط العربى)وفى النسب فى القباب وأنصاف القباب والأقبيبةوفى الأعمدة والدعائم، التدرج فى الارتفاع والتباين فى إستخدام أنواع مختلفة من العقود والتنوع فى بروز العقود: والمقرنصات والمثلثات الركنية وتحقق التنوع والتناسق فى الألوان والخامات فاستخدم لون الحجر الفاتح المائل للبنى والأصفر والبنى واللون الأزرق فى البلاطات الخزرفية وهى ألوان مريحة للعين واستخدم الألومنيوم والزجاج بإطارات النوافذ كما استخدم نظام الأبلق فى العقود

المؤتمر الدولي العاشر - الفن وحوار الحضارات " تحديات الحاضر والمستقبل "

- 3- تحقق التدرج والتباين في كل من ارتفاعات الواجهة: فتتحقق أقصى ارتفاع في الواجهة تحت القبة المركزية ثم تدرج إلى عدد أقل من الطوابق في باقى المبنى على الجانبين وكذلك في عمق المبنى بهدف تمييز المداخل: وخصوصاً تحت مداخل القباب المركزية التى تتوسط المنشأ طولياً وعرضياً
- 4- تحقق الترابط بين الطوابق : بوجود بائكة تربط الطوابق ببعضها بهدف تمييز المدخل أو المحراب
- 5- استخدم التكرار بالتمائل حول محور رأسي والتكرار بالتبادل
- 6- التنوع فى استخدام الوحدات باستخدام النسبة والتناسب والتنوع فى المكونات الوظيفية للفراغات الداخلية لكل منشأ طبقاً لمايناسب مع وظيفته والتنوع فى عناصر الإتصال الرأسى بين الأدوار .

التوصيات :

- 1- دراسة وتحليل المنشآت الحديثة ذات الطابع الإسلامى بإمارة الشارقة الحديثة بما يضيفه تصميماتها من قيم جمالية والتي تعد مرجعاً ثرياً لمصممي العمارة والتصميم الداخلى.
- 2- استفادة الكليات المتخصصة فى الفنون التطبيقية والأساتذة من هذا الإرث الضخم من منشآت إمارة الشارقة وتحليل القيم الجمالية وعرضها على الطلاب بالكليات
- 3- ضرورة رجوع مصممي العمارة والتصميم الداخلى للقيم الجمالية وأسس التصميم الناجحة التى حققتها لتكون مرجعاً ثرياً لهم.

مراجع البحث:

- 1- الامارات نيوز " حاكم-الشارقة-ينفق-أكبر-مجمع-للقرآن-الكريم " 12/سبتمبر ٢٠٢٠
[HTTPS://EMARAT-NEWS.AE/2020/09/12/179181/](https://emarat-news.ae/2020/09/12/179181/)
- ١- al-amarat news " hakim-sharqa-yatafaqd-akbar-mojamaa-l-elgeran-al-karim "/12 spetemper 2020 [HTTPS://EMARAT-NEWS.AE/2020/09/12/179181/](https://emarat-news.ae/2020/09/12/179181/)
- 2- الخليج " سلطان-نصف-قرن-عطاء-وبناء/مباني-الشارقة-صروح-تعكس-نهضة-حضارية" ٢٠١٥/٥/٢١
[HTTPS://WWW.ALKHALEEJ.AE/](https://www.alkhaleej.ae/)
- ٢- al-khalij "soltan-nasf-kern-attaa-banah/mbani-sharqa-sarouh-tauks-nahdah-hadaria" 21/5/2015 [HTTPS://WWW.ALKHALEEJ.AE/](https://www.alkhaleej.ae/) 2- piot "mojamaa-al-qaran-al-karim"sharqa [HTTPS://WWW.BAYUT.COM/MYBAYUT/AR/](https://www.bayut.com/mybayut/ar/)
- 3- العمارة الإسلامية ..(ما بين الماضي والحاضر).. - مجلة إشراقات هندسية-ISHRAQAT (ISHRAQAT-[ENGMAZINE.COM](http://engmagazine.com))
[HTTPS://WWW.ISHRAQAT-ENGMAGAZINE.COM/](https://www.ishraqat-engmagazine.com/)مقالات-هندسية/العمارة-الإسلامية-ما-بين-الماضي-والحاضر
- ٣- amara al-islamiya ..(ma pen al-madi walhader).. - majla eshraghat hindsya(ISHRAQAT-[ENGMAZINE.COM](http://engmagazine.com)) [HTTPS://WWW.ISHRAQAT-ENGMAGAZINE.COM//maqalat-hindsya/amara-al-islamiya-ma-pen-al-madi-walhader](https://www.ishraqat-engmagazine.com//maqalat-hindsya/amara-al-islamiya-ma-pen-al-madi-walhader)
- 4- بيوت "مجمع-القران-الكريم"الشارقة
[HTTPS://WWW.BAYUT.COM/MYBAYUT/AR/](https://www.bayut.com/mybayut/ar/)
- ٤ piot "mojamaa-al-qaran-al-karim"sharqa [HTTPS://WWW.BAYUT.COM/MYBAYUT/AR/](https://www.bayut.com/mybayut/ar/)
- ٥- صحيفة الاتحاد "بلدية الشارقة تنتقل إلى مقرها الجديد في ٢٠١١" -

[HTTPS://WWW.ALITTIHAD.AE/ARTICLE/45937](https://www.alittihad.ae/article/45937)

٥- sahifa al-athad "beldiye sharqa tintkl elly makerha al-jadid fe 2011" -
HTTPS://WWW.ALITTIHAD.AE/ARTICLE/45937

٦- غادة ابراهيم "مبنى بلدية الشارقة الجديد إضافة حضارية للإمارات" ، المرسال، ٢٠٢٢/١/٢

[HTTPS://WWW.ALMRSAL.COM/POST/239142](https://www.almarsal.com/post/239142)

٦- ghada abraham" mbannah beldiye sharqa al-jadid dhafa hadaria lemarat " ، al-marsali
2/1/2022 [HTTPS://WWW.ALMRSAL.COM/POST/239142](https://www.almarsal.com/post/239142)

٧- فهمي عبدالعزيز" بالصور..مبنى بلدية الشارقة.. تحفة معمارية عالمية"موقع البيان ، الشارقة ، الإمارات العربية
المتحدة، ٢٠٢٢/٢/١م

[HTTPS://WWW.ALBAYAN.AE/ACROSS-THE-UAE/NEWS-AND-REPORTS](https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports)

٧-fahmi abdulaziz" balsor..mbannah beldiye sharqa.. thahfa mamaria almia"moga al-bayan ،
sharqa ،al-imat al-arabia al-motahdeh1 /2/2022me
[HTTPS://WWW.ALBAYAN.AE/ACROSS-THE-UAE/NEWS-AND-REPORTS](https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports) 15-amara al-
islamiya ..(ma pen al-madi walhader).. - majla eshraghat hindsya(ISHRAQAT-
ENGMAGAZINE.COM)

جولة-سياحية-في-الشارقة"الإمارات العربية المتحدة ٨-موسوعة السفر"

[HTTPS://WWW.MOSOAH.COM/TRAVEL/TOURISM](https://www.mosoa.com/travel/tourism)

٨-moussoua al-safar" jola-siahia-fe-sharqa"al-imat al-arbia methade
[HTTPS://WWW.MOSOAH.COM/TRAVEL/TOURISM](https://www.mosoa.com/travel/tourism)

٩-ندى الزرعوني "مسجد الشارقة.. أيقونة عمرانبة مهببة" موقع الإمارات اليوم، 08مايو ٢٠٢١،

[HTTPS://WWW.EMARATALYOUM.COM/RAMADAN/RAMADAN-AND-
PEOPLE/2021-05-08-1.1487542](https://www.emaratalyoum.com/ramadan/ramadan-and-people/2021-05-08-1.1487542)

9-nada al-zaraouni "mosjed sharqa.. ikona amrania mhiba" moga al-imat eliome08 maillot
2021 ،[HTTPS://WWW.EMARATALYOUM.COM/RAMADAN/RAMADAN-AND-
PEOPLE/2021-05-08-1.1487542](https://www.emaratalyoum.com/ramadan/ramadan-and-people/2021-05-08-1.1487542)

10- هدى عبد السلام "جولة سياحية في الشارقة" ٢٧ أغسطس، ٢٠١٩

10- huda eabd alsalam "jawlat siahiat fi alshaariqat" 27 'agustus, 2019

المراجع باللغات الأجنبية

1-[HTTPS://WWW.BAYUT.COM/MYBAYUT/AR/](https://www.bayut.com/mybayut/ar/)

1- htbis: //WWW.BAYUT.COM/MYBAYUT/AR/

2-- DEBORAH L WILLIAMS "SHARJAH MUSEUM OF ISLAMIC CIVILIZATION"
AFAR CONTRIBUTOR, SHARJAH, UNITED ARAB EMIRATES.

[HTTPS://WWW.AFAR.COM/PLACES/SHARJAH-MUSEUM-OF-ISLAMIC-
CIVILIZATION-SHARJAH](https://www.afar.com/places/sharjah-museum-of-islamic-civilization-sharjah)

2- dybwhah wilyamz "mathaf alshaariqat alhadarat al'iislamiatu" almusahim fi almintaqat
bialshaariqat ، al'iimat alarabiat almutahidatu. [HTTPS://WWW.AFAR.COM/PLACES/SHARJAH-MUSEUM-OF-ISLAMIC-CIVILIZATION-
SARJAH](https://www.afar.com/places/sharjah-museum-of-islamic-civilization-sarjah)

3- [HTTPS://WWW.BAYUT.COM/MYBAYUT/AR/](https://www.bayut.com/mybayut/ar/) / متحف الشارقة للحضارة الإسلامية

3- [HTTPS://WWW.BAYUT.COM/MYBAYUT/AR/](https://www.bayut.com/mybayut/ar/) mathaf alshaariqat lilhadarat al'iislamiati/

4-HTTP://IRHAL.COM/AR/HTML. الإمارات-العربية-المتحدة/الشارقة/أماكن-التسوق/السوق-المركزي

ديسمبر ٢٠٢٢

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية المجلد السابع - عدد خاص (٦)

المؤتمر الدولي العاشر - الفن وحوار الحضارات " تحديات الحاضر والمستقبل "

4-HTTP://IRHAL.COM/AR/ al-imatat-al-arabia-methade/sharqa/amakin-al-tasuq/alsouk-al-markazi.HTML

<https://www.alkhaleej.ae/>

١ سلطان-نصف-قرن-عطاء-وبناء-مباني-الشارقة-صروح-تعكس-نهضة-حضارية

<https://www.bayut.com/mybayut/ar/>

٢ /مجمع-القران-الكريم-الشارقة

٣ الامارات نيوز " حاكم-الشارقة-يتفقد-أكبر-مجمع-للقران-الكريم " 12/سبتمبر ٢٠٢٠

<https://emarat-news.ae/2020/09/12/179181/٢٠٢٢> الخميس - ١٠ فبراير

٤ ندى الزرعوني "مسجد الشارقة.. أيقونة عمرانية مهيبة" 08 مايو ٢٠٢١، موقع الإمارات اليوم

<https://www.emaratalyout.com/ramadan/ramadan-and-people/2021-05-08-1.1487542>

٥ جولة-سياحية-في-الشارقة

<https://www.mosoah.com/travel/tourism/>

<https://www.bayut.com/mybayut/ar/٦>

Deborah L Williams "Sharjah Museum of Islamic Civilization" AFAR Contributor, Sharjah, United

.Arab Emirates

<https://www.afar.com/places/sharjah-museum-of-islamic-civilization-sharjah>

٨ <https://www.bayut.com/mybayut/ar/> / متحف الشارقة للحضارة الإسلامية

٩ هدى عبد السلام "جولة سياحية في الشارقة" ٢٧ أغسطس، ٢٠١٩

١٠ <http://irhal.com/ar/> الإمارات-العربية-المتحدة/الشارقة/أماكن-التسوق/السوق-المركزي.html

١ موقع هيئة الشارقة للمتاحف الرسمي

١٢ [غادة ابراهيم](https://www.almrsl.com/post/239142) "مبنى بلدية الشارقة الجديد إضافة حضارية للإمارات" ، المرسال، ٢٠٢٢/١/٢

<https://www.almrsl.com/post/239142>

١٣ الخليج " سلطان-نصف-قرن-عطاء-وبناء-مباني-الشارقة-صروح-تعكس-نهضة-حضارية " ٢٠١٥/٥/٢١

<https://www.alkhaleej.ae/>

١٤ صحيفة الاتحاد "بلدية الشارقة تنتقل إلى مقرها الجديد في ٢٠١١" -

<https://www.alittihad.ae/article/45937>

١٥ فهمي عبدالعزيز "بالصور..مبنى بلدية الشارقة.. تحفة معمارية عالمية" موقع البيان ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة،

<https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports>

٢٠٢٢/٢/١ م

١٦ <https://www.alkhaleej.ae/> سلطان-نصف-قرن-عطاء-وبناء-مباني-الشارقة-صروح-تعكس-نهضة-حضارية

١٧ [العمارة الإسلامية.. \(ما بين الماضي والحاضر\).. - مجلة إشراقات هندسية\(ishraqat-engmagazine.com\)](http://ishraqat-engmagazine.com)

[HTTPS://WWW.ISHRAQAT-ENGMAGAZINE.COM/](https://www.ishraqat-engmagazine.com/) مقالات-هندسية/العمارة-الإسلامية-

..(ما-بين-الماضي-والحاضر